

مقترح نموذج الخدمات الصحية بالمطارات والموانئ والمنافذ البرية ومحطات القطار



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لمحة عن اللوائح والأنظمة المحلية والدولية ذات الصلة

- من منطلق مسؤولية وزارة الصحة وذلك بموجب المرسوم الملكي رقم 8697/11/5 بتاريخ 1370/8/26هـ/1951م والقاضي بإنشاء وزارة الصحة وتكون المشرف على جميع الشؤون الصحية بالمملكة، وبحسب ما جاء في النظام الصحي للمملكة بموجب المرسوم الملكي رقم (م/11) وتاريخ 1423/3/23هـ
- والتزاما بالمرسوم الملكي رقم (م/47) بتاريخ 1433/8/7 هـ والخاص بنظام المراقبة الصحية والتزام المملكة بتطبيق اللوائح الصحية الدولية (IHR2005)، استكمالاً لمشاريع تطوير المطارات ومحطات القطار وذلك لتعزيز منظومة شبكة النقل من أجل تسهيل الوصول إلى الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وتمكين ضيوف الرحمن من أداء فريضة الحج والعمرة والزيارة بكل يسر وسهولة ضمن أهداف برامج تحقيق الرؤية 2030
- وبعد مراجعة نظام الهيئة العامة للطيران المدني والمتضمن بالمرسوم الملكي (م/44) بتاريخ 1426/7/18 هـ، الباب الثالث: المطارات والمنشآت الملاحية وهو المرجع لتحديد مسؤوليات الجهات العاملة بهذه المنشآت والتي تقع أيضاً تحت تعريف المرافق العامة طبقاً لقانون حماية المرافق العامة بالمرسوم ملكي رقم م/62 بتاريخ 1405 / 12 / 20
- وتماشياً مع نظام العمل: قرار مجلس الوزراء رقم 219 بتاريخ 142/8/22، والذي ينص "على صاحب العمل أن يوفر لعماله العناية الصحية الوقائية والعلاجية طبقاً للمستويات التي يقررها الوزير، مع مراعاة ما يوفره نظام الضمان الصحي التعاوني"
- وبعد دراسة أفضل الممارسات لعدة دول ومراجعة الوضع الحالي محلياً، تم الخروج بعدة توصيات فيما يخص الخدمات الصحية المقدمة بمحطات القطار والمطارات

أفضل الممارسات للدول/الجهات الدولية

- تم مراجعة أفضل الممارسات من عدة دول في كلا من ألمانيا، هولندا، بريطانيا، الهند وكذلك أحد الجهات الدولية كاتحاد النقل الجوي الدولي - الإياتا (IATA) فيما يخص تقديم الخدمات الصحية بالمطارات والدليل الطبي لمنظمة الطيران الدولية
- كما تم مراجعة تقارير اتحاد السكك الحديدية الدولي حيث يتطلب توفير الخدمة الاسعافية وعبادة الصحة المهنية بمحطات القطار كأحد نماذج الرعاية الأكثر شيوعاً والتوصية بإجراء برامج تدريبية للعاملين بالمحطات على السلامة المهنية والاسعافات الأولية



الوضع الراهن للخدمات الصحية بالمنافذ

- يتواجد داخل المملكة 28 منفذاً، منها 7 مطارات دولية (تعمل تحت إشراف الهيئة العامة للطيران المدني)، 8 موانئ بحرية (تعمل تحت إشراف الهيئة العامة للموانئ)، و13 منفذاً برياً (تعمل تحت إشراف الجمارك). كما يوجد محطات قطارات في مناطق مختلفة بالمملكة تعمل بساعات متفاوتة تشغل من الشركة السعودية للخطوط الحديدية
- يوجد حوالي 1700 ممارس صحي يعمل بهذه المنافذ من أصل 26 ألف ممارس صحي الفريق الصحي لموسم الحج. يعملون في مراكز صحية معدة بأحدث الأجهزة وسيارات الإسعاف بالتعاون مع هيئة الهلال الأحمر السعودي
- يقوم الفريق الصحي بالمنافذ بالتالي:
 - 1- التأكد من حالات التطعيمات للقادمين ضد الأمراض الوبائية مثل الحمى الشوكية والحمى الصفراء وشلل الأطفال
 - 2- تقديم التوعية والتثقيف الصحي للقادمين عبر المنافذ للوقاية وتجنب المخاطر الصحية من الأمراض المعدية والمخاطر البيئية
 - 3- متابعة وتطبيق اللوائح والاشتراطات الصحية الدولية لمنافذ العبور ومنها سلامة المركبات والطائرات والسفن والتفتيش وإجراءات الحجر الصحي
 - 4- المشاركة في وضع خطط الطوارئ بالمطارات والموانئ مع الهيئة العامة للطيران والهيئة العامة للموانئ

ملاحظة: من خلال تقييم القدرات وتطبيق اللوائح الدولية الصحية المشتركة عام 2017 أوصى بالتأكد من إضافة الإصحاح البيئي ومكافحة النواقل إلى مهام الفريق الصحي بالمنافذ الصحية وتحسين قدرات التنسيق مع الهيئات المشغلة والشركاء للاستعداد والاستجابة للطوارئ

○ حتى الآن لا يوجد مرافق صحية محددة بمحطات القطار الرئيسية أو الفرعية، ويتم تقديم الخدمة الصحية الإسعافية عن طريق أقرب مركز إسعافي لهيئة الهلال الأحمر السعودي

○ لا يوجد تعريف محدد لحزمة الخدمات الصحية المقدمة في المنافذ بأنواعها

○ الحاجة لتنظيم الخدمات الصحية المقدمة وذلك بسبب الاحتياج المتنامي عبر المنافذ من الخدمات حيث يتم بناء طرق جديدة ومطارات جديدة

○ ورود طلبات عديدة من المناطق (الشؤون الصحية) بعدم مقدرتهم لتغطية الاحتياج والطلبات من خدمات صحية بالمنافذ بسبب الازدياد الحالي والمتوقع مستقبلا في اعداد الحجاج ضمن الأهداف الاستراتيجية لبرنامج التحول الوطني برؤية 2030 والحاجة لزيادة الطاقة الاستيعابية للخدمات

نموذج الخدمات الصحية

من منطلق هذه اللوائح والأنظمة، فإن الخدمات الصحية الواجب توافرها بالمطارات ومحطات القطارات تشمل الآتي:

- الخدمات الصحية الوقائية وخدمات الصحة العامة (P):
 - 1) المراقبة الصحية بالمنافذ حسب الاشتراطات الصحية الدولية تقديم العلاج الوقائي ومتابعة وتسجيل المخالطين حسب الحالة
 - 2) مكافحة الناقل
 - 3) تقديم التوعية الصحية
- الخدمات العلاجية (C):

الخدمات الطارئة والنقل الإسعافي ويكون ذلك لأقرب مرفق صحي مناسب للحصول على العلاج حسب الحالة
- إدارة المخاطر الصحية (R):

وذلك عن طريق المشاركة في وضع وتقويم خطط الاستعداد والاستجابة والإخلاء الطبي
- خدمات صحة البيئة (E):
 - ✓ مراقبة وتنظيم سلامة الأغذية والمياه
 - ✓ التخلص من النفايات الخطيرة والتعامل مع الشحنات من المواد عالية الخطورة
- خدمات الصحة المهنية (O):

تهيئة نقاط طبية لتقديم حزمة خدمات الصحة المهنية للعاملين، وكذلك وجود نقل إسعافي مخصص

توزيع الخدمات الصحية بالمرافق

جدول 1: توزيع الخدمات الصحية بالمرافق:

المنشأة	الجهة المشغلة	حزمة الخدمات الصحية	مقدم الخدمة
مطارات مناطق الحج	الهيئة العامة للطيران المدني شركة مطارات	P	وزارة الصحة (الصحة العامة بمديرية الشؤون الصحية بالمنطقة)
		C	- وزارة الصحة (عيادات ضيوف الرحمن) * - الجهة المشغلة أو جهة متعاقد
		R	وزارة الصحة (إدارة الطوارئ بمديرية الشؤون الصحية بالمنطقة)
		E	الجهات ذات الاختصاص (هيئة الغذاء والدواء - الشؤون البلدية)
		O	الجهة المشغلة أو جهة متعاقد
المطارات الدولية والإقليمية	الهيئة العامة للطيران المدني شركة مطارات	P	وزارة الصحة (الصحة العامة بمديرية الشؤون الصحية بالمنطقة)
		C	الجهة المشغلة أو جهة متعاقد
		R	وزارة الصحة (إدارة الطوارئ بمديرية الشؤون الصحية بالمنطقة)
		E	الجهات ذات الاختصاص (هيئة الغذاء والدواء - الشؤون البلدية)
		O	الجهة المشغلة أو جهة متعاقد
الموانئ البحرية لمناطق الحج	الهيئة العامة للموانئ	P	وزارة الصحة (الصحة العامة بمديرية الشؤون الصحية بالمنطقة)
		C	- وزارة الصحة (عيادات ضيوف الرحمن) * - الجهة المشغلة أو جهة متعاقد
		R	وزارة الصحة (إدارة الطوارئ بمديرية الشؤون الصحية بالمنطقة)
		E	الجهات ذات الاختصاص (هيئة الغذاء والدواء - الشؤون البلدية)
		O	الجهة المشغلة أو جهة متعاقد
محطات القطار الرئيسية (محطة المدينة المنورة، جدة، مكة المكرمة)	المؤسسة العامة للخطوط الحديدية	P 2,3	وزارة الصحة (الصحة العامة بمديرية الشؤون الصحية بالمنطقة)
		C	- وزارة الصحة (عيادات ضيوف الرحمن) * - الجهة المشغلة أو جهة متعاقد

وزارة الصحة (إدارة الطوارئ بمديرية الشؤون الصحية بالمنطقة)	R		
الجهات ذات الاختصاص (هيئة الغذاء والدواء – الشؤون البلدية)	E		
الجهة المشغلة أو جهة متعاقدة	O		
وزارة الصحة (الصحة العامة بمديرية الشؤون الصحية بالمنطقة)	P 2,3	المؤسسة العامة للخطوط الحديدية	محطات القطر الفرعية**
الجهة المشغلة أو جهة متعاقدة	C		
وزارة الصحة (إدارة الطوارئ بمديرية الشؤون الصحية بالمنطقة)	R		
الجهات ذات الاختصاص (هيئة الغذاء والدواء – الشؤون البلدية)	E		
الجهة المشغلة أو جهة متعاقدة	O	الهيئة العامة للجمارك	المنافذ البرية
وزارة الصحة (الصحة العامة بمديرية الشؤون الصحية بالمنطقة)	P		
الهلال الأحمر خلال المواسم	C		
وزارة الصحة (إدارة الطوارئ بمديرية الشؤون الصحية بالمنطقة)	R		
الجهات ذات الاختصاص (هيئة الغذاء والدواء – الشؤون البلدية)	E		
الهلال الأحمر ***	O		

* تقوم وزارة الصحة بتشغيلها إلى نهاية عام 2020

** لا ينطبق على قطار المشاعر المقدسة

*** خلال المواسم ف

مصفوفة توزيع الخدمات الصحية

مقدم الخدمة						المنشأة	الجهة المشغلة
التهال الأحمر	الجهة المشغلة أو جهة متعاقد	الجهات ذات الاختصاص (هيئة الغذاء والدواء - الشؤون البلدية)	وزارة الصحة (إدارة الطوارئ بمديرية الشؤون الصحية بالمناطق)	وزارة الصحة (عيادات ضيوف الرحمن)*	وزارة الصحة (الصحة العامة بمديرية الشؤون الصحية بالمناطق)		
**+	C/O	E	R	C	P 1,2,3	مطارات مناطق الحج	الهيئة العامة للطيران المدني
**+	C/O	E	R	x	P 1,2,3	المطارات الدولية والإقليمية	
**+	C/O	E	R	C	P 1,2,3	الموانئ البحرية لمناطق الحج	الهيئة العامة للموانئ
**+	C/O	E	R	C	P 2,3	محطات القطار الرئيسية (المدينة المنورة، جدة، مكة المكرمة)	الشركة السعودية للخطوط الحديدية
/**+ قطار المشاعر	C/O	E	R	x	P 2,3	محطات القطار الفرعية	
C خلال المواسم فقط	O	E	R	x	P 1,2,3	المنافذ البرية	الهيئة العامة للمحركات

*تقوم وزارة الصحة مبدئياً بتشغيلها إلى نهاية عام 2020
** يمكن للجهة المشغلة التعاقد مع الهلال الأحمر

التوصيات المقترحة

- يتم ربط جميع النقاط الطبية بغرفة عمليات الطوارئ بالشؤون الصحية بالمنطقة
- يتم الربط بالنظام الصحي المعلوماتي بالإضافة لبرنامج حصن بالمطارات الدولية
- يتم إصدار تقرير دوري شهري يشتمل على: بيانات المراجعين، الإحالة، الموارد الصحية. ويتم إرساله شهرياً وذلك على النحو التالي:

- مديرية الشؤون الصحية بالمنطقة
- الإدارة العامة للطوارئ والكوارث والنقل الإسعافي
- الوكالة المساعدة للصحة الوقائية
- المركز العالمي لطب الحشود
- يتم وضع مؤشرات أداء تشمل: معدلات المراجعين بالنسبة لمستخدمي المرافق الصحية، معدلات المراجعة بالنسبة للقوى العاملة والموارد الصحية، نسب الإحالة إلى المراجعين، على أن يتم تضمينه في التقرير الشهري
- يتم دراسة المستشفيات والمراكز التي يتم الإحالة إليها وعمل اتفاقيات معها لاستقبال الحالات الفردية والاستعداد للحالات المتعددة في الكوارث
- يتم تقييم خطط الطوارئ الصحية بواسطة إدارة الطوارئ والنقل الإسعافي بمديرية الشؤون الصحية بالمنطقة بالتعاون مع الإدارة العامة للطوارئ والنقل الإسعافي والمركز العالمي لطب الحشود
- يتم إجراء التدريب الدوري على الفرضيات الوهمية باستخدام خطط الإخلاء الطبي بحد أدنى مرتين سنوياً ويشترك في التدريب جميع الجهات ذات العلاقة. حيث يهدف هذا التدريب لقياس مدى الاستعداد المرافق الصحية المستقبلية للإصابات العديدة. على أن يتم إجراء تدرّبين آخرين على نطاق محدود (صحي فقط) للتأكد من الجاهزية للتعامل مع مخاطر الصحة العامة
- يتم تقييم المنافذ سنوياً من خلال قياس القدرات الخاصة باللوائح الصحية الدولية لكل مرفق على أن يتم ربط نتائج التقييم بالبرامج التدريبية وخطط العمل السنوية وإشراف برنامج اللوائح الصحية (IHR)
- يقوم المركز العالمي لطب الحشود بالمتابعة ومراجعة الخطط التشغيلية وتقارير الأداء ذات العلاقة ومشاركة النتائج مع الإدارات المعنية سنوياً
- مراعاة اشتراطات السلامة العامة مع توزيع أجهزة الإنعاش للعاملين وتدريبهم على الإسعافات الأولية وأجهزة الإنعاش

الخطة التنفيذية

- يتم مشاركة الاستراتيجية مع الشركاء الصحيين والجهات المعنية لتبادل المرئيات والتكامل في السياسات والخطط وذلك من خلال التواصل بالبريد الإلكتروني والتنسيق للاجتماعات مع كل من:
 - شركاء داخليين: وزارة الصحة (إدارات وكالة الصحة العامة، الإدارة العامة للطوارئ والكوارث والنقل الاسعافي، الإدارة العامة للتخطيط، الإدارة العامة للتواصل والعلاقات والتوعية، مكتب تحقيق الرؤية والإدارة العامة للشؤون القانونية)
 - شركاء خارجيين: القطاع الصحي (هيئة الهلال الأحمر السعودي)، الهيئة العامة للطيران المدني، الهيئة العامة للجمارك، الهيئة العامة للموانئ، الشركة السعودية للخطوط الحديدية)
- لوضع خطة عمل مشتركة وتحديد الموارد ونظام إدارة الموارد الصحية وتطبيق مبدأ الشراكة بين القطاعين العام والخاص والغير ربحي
- وضع نظام حوكمة للخدمات الصحية بالمنافذ والقطارات يؤكد مهام وزارة الصحة من الجهة الاستراتيجية والتنظيمية وأساسيات ومعايير تقديم الخدمات وتحديد أفضل الشراكات لتقديم الخدمات من حيث الكفاءة المالية (cost effectiveness)
- دراسة القدرات الصحية الحالية ووضع خطة لبناء القدرات لضمان تغطية الاحتياج المستقبلي بالقدرات المحلية من الفريق الصحي، الإداري، المالي، والامداد والمستلزمات الطبية

الإعداد والمراجعة من الجهات

المراجعة:

❖ الجهات المشاركة في المراجعة داخلياً

الاسم:
المنصب الوظيفي:
التوقيع:
الجهة: الإدارة العامة للصحة المهنية

الاسم:
المنصب الوظيفي:
التوقيع:
الجهة: الإدارة العامة لصحة البيئة

الاسم:
المنصب الوظيفي:
التوقيع:
الجهة: الإدارة العامة للتنظيف الصحي

الاسم:
المنصب الوظيفي:
التوقيع:
الجهة: الإدارة العامة للتواصل والعلاقات والتوعية

الاسم:
المنصب الوظيفي:
التوقيع:
الجهة: مكتب تحقيق الرؤية

الاسم:
المنصب الوظيفي:
التوقيع:
الجهة: الإدارة العامة للتخطيط

الاسم:
المنصب الوظيفي:
التوقيع:
الجهة: برنامج اللوائح الصحية الدولية

الاسم:
المنصب الوظيفي:
التوقيع:
الجهة: الإدارة العامة لمكافحة نواقل المرض

الاسم:
المنصب الوظيفي:
التوقيع:
الجهة: الإدارة العامة للطوارئ والكوارث والنقل الإسعافي

الاسم:
المنصب الوظيفي:
التوقيع:
الجهة: الإدارة العامة للمراكز الصحية

الاسم:
المنصب الوظيفي:
التوقيع:
الجهة: الإدارة العامة للشؤون القانونية

❖ الجهات المشاركة في المراجعة خارجياً

الاسم:
المنصب الوظيفي:
التوقيع:
الجهة: هيئة الهلال الأحمر السعودي

الاسم:
المنصب الوظيفي:
التوقيع:
الجهة: الهيئة العامة للطيران المدني

الاسم:
المنصب الوظيفي:
التوقيع:
الجهة: الهيئة العامة للموانئ

الاسم:
المنصب الوظيفي:
التوقيع:
الجهة: الشركة السعودية للخطوط الحديدية

الاسم:
المنصب الوظيفي:
التوقيع:
الجهة: الهيئة العامة للجمارك

الإعداد:

■ المركز العالمي لطب الحشود

المدير العام

د. انس خان

الموافقة

وكيل الوزارة للصحة العامة

د. هاني جوخدار

الاعتماد

معالي وزير الصحة

د. توفيق الربيعة

المراجع

- [1] Saudi Health System Law
- [2] Ministry of Labor – Occupational Health Mandates
- [3] <https://www.iata.org/publications/Documents/medical-manual.pdf>
- [4] https://www.faa.gov/data_research/research/med_humanfacs/oamtechreports/1960s/media/AM65-03.pdf
- [5] <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/12068332>
- [6] <https://klmhealthservices.com/en/airport-medical-services/medical-advice-facilities/>
- [7] <http://www.practiceplusbrightonstation.nhs.uk/>
- [8] <https://uic.org/#publications>
- [9] <https://extranet.who.int/sph/sites/default/files/jeeta/WHO-WHE-CPI-2017.25.report-eng.pdf>

تم بحمد الله وتوفيقه

